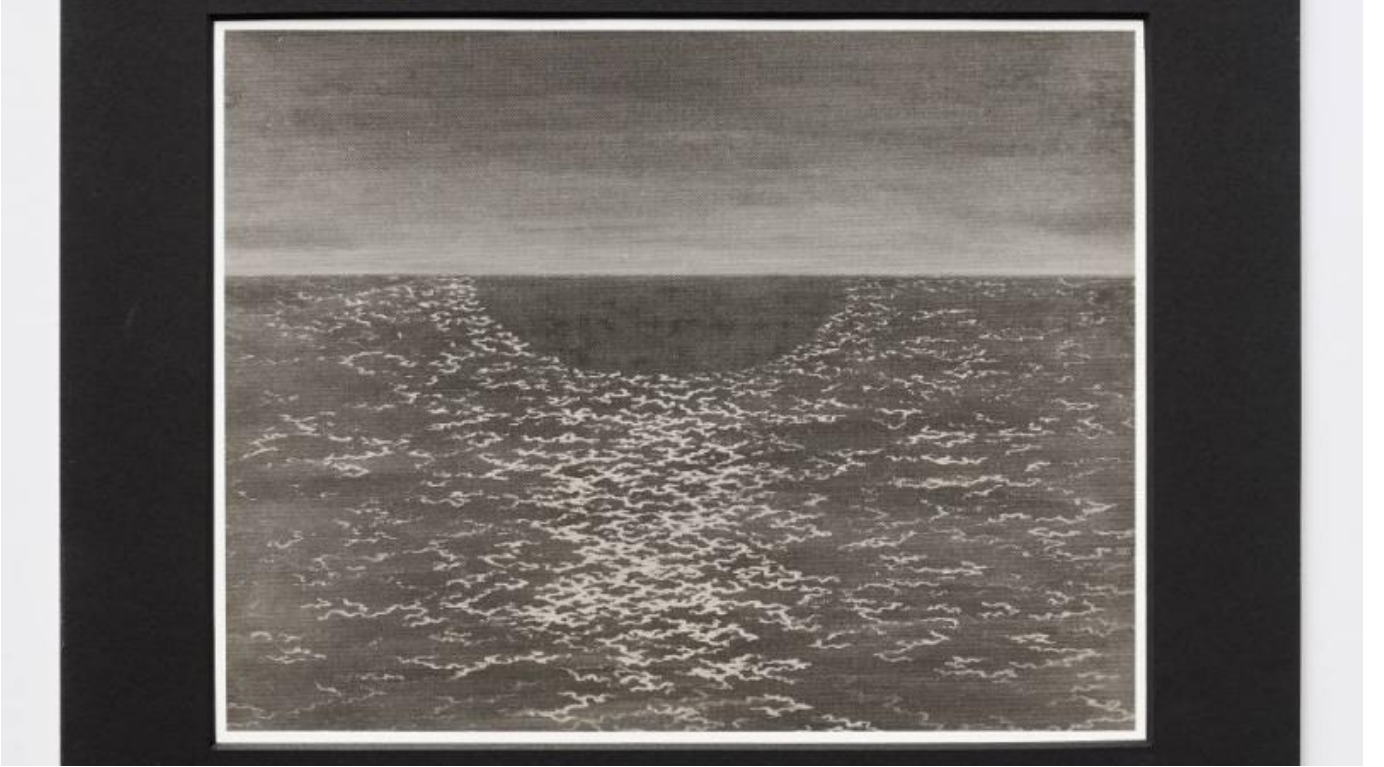


ربيع «الشارقة للفنون» يضم معارض فنانين مؤثرين



تعلن مؤسسة الشارقة للفنون عن برنامج معارضها وفعالياتها التي ستقام خلال ربيع 2024، وتتضمن معارض فردية وجماعية لفنانين مؤثرين من منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا وجنوب آسيا، وتتعاون فيها مع مؤسسات فنية عالمية.

تشمل معارض المؤسسة التي تقام في الفترة بين فبراير/ شباط، ومايو/ أيار 2024، كلاً من: «للا روح: إيقاع الجهات»، «مدرسة الدار البيضاء للفنون: منصات وأنماط الحركة الطليعية لمرحلة ما بعد الاستعمار 1962-1987»، «هينوك ملكامزر: رموز وصور الطلسم»، و«وقت الرسم: ثنائيات». إضافة إلى النسخة السادسة عشرة من لقاء مارس السنوي.

يضيء معرض «إيقاع الجهات»، الذي يقام في الفترة بين 24 فبراير/ شباط، و16 يونيو/ حزيران 2024 في ساحة المريجة، على ممارسة الفنانة والناشطة والمعلمة الراحلة لالا روح، على امتداد ثلاثة عقود، ويتضمن أكثر من خمسين عملاً، بما يضعنا أمام أكبر معرض استقصائي لأعمالها حتى تاريخه.

أنجزت لالا روح أعمالها على خلفية الاضطرابات السياسية والحركات النسوية في باكستان، حيث التقطت تنويعات

إيقاعات الحياة ومناظرها الطبيعية، متبعة أسلوباً عماده التقليدية، ومفرداتها المتمثلة في الخطوط والرموز والمساحات السوداء.

يضم المعرض الذي تقيمه حور القاسمي، رئيس مؤسسة الشارقة للفنون، وناتاشا جينوالا المديرية الفنية لمهرجان «كولومبوسكوب» للفنون المعاصرة، مجموعة من الرسومات والمواد المطبوعة، والفوتوغراف والفيديو، بما في ذلك أعمالها الأولى التي نادراً ما عُرضت، وصولاً إلى عملها الأخير «روباك» (2016) المكوّن من 88 رسماً، ورسوم تحريك (أنيميشن). وتوفر المواد الأرشيفية المنتقاة، بما في ذلك تلك الخاصة بمنتهى العمل النسائي الذي شاركت لالا روح في تأسيسه، إلى جانب المقابلات، مقارنة عميقة لممارسة الفنانة وأثرها الدامغ

بعد عرضه في تيت سانت آيفز بالمملكة المتحدة يقام معرض «مدرسة الدار البيضاء للفنون: منصات وأنماط الحركة الطليعية لمرحلة ما بعد الاستعمار 1962-1987» في الشارقة من 24 فبراير/ شباط وحتى 16 يونيو/ حزيران 2024 في استوديوهات الحمرة والديوان الأميري القديم

ويُعد المعرض جزءاً من مبادرة بحثية دولية مهمة حول مدرسة الدار البيضاء للفنون، التي بدأها كل من معهد كي دبليو للفن المعاصر ومؤسسة الشارقة للفنون في عام 2020، بالشراكة مع معهد غوته في المغرب و«ثينك آرت» و«زمان للنشر والتقييم».

شارك في تنظيم المعرض مؤسسة الشارقة للفنون وتيت سانت آيفز، بالتعاون مع شيرن كونستال فرانكفورت، ويقيمه مراد منتظمي ومادلين دي كولنيه من «زمان للنشر والتقييم»، بالتعاون مع حور القاسمي رئيس المؤسسة، والباحثين المشاركتين فاطمة الزهراء لكريسا ومود هسيس

فيما يعد معرض «رموز وصور الطلسم» الذي يقام في الفترة بين 24 فبراير/ شباط و16 يونيو/ حزيران 2024 في متحف الشارقة للفنون، أكبر معرض فردي لأعمال الفنان هينوك ملكامزر حتى الآن، ويضم أكثر من 100 لوحة، بعضها يُعرض للمرة الأولى، ما يتيح للجمهور فرصة نادرة للاطلاع على هذا النوع الفني الإثيوبي الفريد

يعرف فن الطلسم تقليدياً باسم «فن الشفاء»، وهو شكل من أشكال الفن البصري المتطور الذي يحمل أبعاداً فلسفية وروحية ويتناول موضوعات شائكة، كما يشتمل على العديد من الرموز والرسومات والنصوص المحمّلة بمعاني أعمق

تنظم المؤسسة هذا المعرض، بالتعاون مع معهد إفريقيا في الشارقة، وهيئة الشارقة للمتاحف، وتقيمه إليزابيث جيورجيس، الأستاذة المشاركة في تاريخ الفن والنظرية والنقد في معهد إفريقيا

يعقب المعارض الثلاثة، انعقاد الدورة السادسة عشرة من لقاء مارس السنوي، في الفترة من 1 إلى 3 مارس/ آذار 2024، حيث تستقطب طيفاً واسعاً من المجموعات الفنية التي تتداخل ممارساتها العملية مع أشكال متنوعة من إنتاج الفن وبناء المجتمع

وتقدّم هذه النسخة العديد من الحوارات والنقاشات والمحاضرات والورش وعروض الأداء، التي تعين الأساليب والطرائق التعاونية، وتعيد النظر في المقاربات الفنية والتقييمية الناشطة، التي يمكن أن تسهم في إعادة تشكيل دور الفن والفنانين في واقعنا الحالي، كما تستعرض أشكال التجمّع البديلة، على غرار منصات التعليم، أو حركات الناشطين، أو المراسلات، أو المنشورات، والتي قد تكون بمثابة أدوات للعدالة الاجتماعية والتضامن والتعبئة السياسية

أما معرض «وقت الرسم: ثنائيات» فيقام في الفترة بين 4 مايو/ أيار و4 أغسطس/ آب 2024 في المباني الفنية بساحة المريجة.

يستمد المعرض مفهومه من مقتنيات مؤسسة الشارقة للفنون، مسلطاً الضوء على الممارسة الموسعة للرسم وجوانبه المتعددة، كاللون والملمس والمواد والخط والحركة والإيماءات، كما يسعى لتقصي الممارسة المعاصرة لفن الرسم وثقافة الطباعة، ليس كخطوة تمهيدية كما يُفهم غالباً في تاريخ الفن الغربي، بل كممارسة هادفة قائمة منذ قرون في السياق الأفرو-آسيوي.

ويعد «ثنائيات» الفصل الافتتاحي لأربعة فصول، ويخوض عميقاً في مفهوم الثنائيات، أو المزدوج، وفعل التكرار في سياق أحدث عمليات الاقتناء في المؤسسة، وهو من تقييم د.عمر خليف، مدير المقتنيات وقمّ أول في مؤسسة الشارقة للفنون.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.